محاكمة الفرعون

في الحدث

الرئيس السابق ونجلاه ينكرون جميع الاتهامات الموجّهة إليهم

مبارك يظهر في قفص الاتهام على سرير أبيض مع بدء محاكمته

القاهرة/ وكالات

بدأت أمس وقائع أولى جلسات محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و٦ من مساعديه، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، للمحاكمة في تهم قتل المتظاهرين، والإضرار العمد بالمال العام، في قاعة المحاضرات بأكاديمية الشرطة برئاسة المستشار أحمد فهمي رفعت رئيس محكمة شمال القاهرة ،وذلك بعد وصول مبارك في سيارة إسعاف إلى الأكاديمية في تمام الساعة السابعة بتوقيت غرينتش بعد هبوط الطائرة الهيلكوبتر التي أقلته من مطار "ألماظة" العسكري، حيث تم إدخاله قفص الاتهام، مع نجليه علاء وجمال وحبيب العادلي ومعاونيه، لتبدأ وقائع المحاكمة.

وقائع المحاكمة

وبدأ القاضي بالاستماع لطلبات الدفاع حيث طالب فريد الديب، محامي الرئيس السابق بفصل قضيته عن قضية العادلي وذلك لأن قرار الضم صدر من محكمة قضاتها مردودون وهو ما يمنع حقهم في اتخاذ أي قرار إجرائي في القضية، خاصة أنه لم يحكم في طلب الرد بعد.

كما طالب محامي أحد المتهمين باستدعاء المشير حسين طنطاوي وعمر سليمان لمناقشتهما في القضية. ويحضر جلسة محاكمة مبارك المدعون بالحق المدني في القضية ومن ينوب عنهم وهيئة الدفاع عن المتهمين، وأسرهم من الدرجتين الأولى والثانية بالإضافة إلى ممثلي وسائل الإعلام الدولية والمحلية.

وبعد رفع الجلسة لاستراحة قصيرة، استؤنفت الجلسة بسماع طلبات المعين للحق المدني حيث طالب أحدهم بنقل الرئيس السابق إلى مستشفى سجن طرة.

ثم بدأ ممثل الادعاء بقراءة الاتهامات الموجهة إلى مبارك ونجليه وحسين سالم، حيث وجه لمبارك تهمة الاشتراك مع العادلي في قتل المتظاهرين عمدا مع سبق الإصرار، كما سرد على نجليه الاتهامات الموجهة إليهم.

وحول قضايا الفساد اتهمت النيابة الرئيس السابق بصفته رئيسا للجمهورية قبل لنفسه العطية وهي عبارة عن ٥ فيلات وملحقات لها بموجب عقود بيع صورية تم تسجيلها بالشهر العقاري من قبل حسين سالم للحصول على قرارات تخصيص قطع الأراضي بالمناطق المتميزة في شرم الشيخ لصالح الشركة التي يملكها حسين سالم. واتفق مع سامح فهمي على إسناد أمر بيع الغاز المصري لإسرائيل عبر شركة حسين سالم وساعده على ذلك بأن حدد له الشركة فوافق على التعاقد معها بالأمر المباشر وبسعر متدن بقصد تربيحه بغير حق.

إنكار التهم

وبعد تلاوة النيابة قرارات الإتهام أعلن مبارك حضوره بناء على طلب رئيس المحكمة وسأله القاضي ما قولك في الاتهامات المنسوبة إليك؟ فرد مبارك بصوت متحشرج "كل هذه الاتهامات أنكرها تماما "، ونفس الأمر فعله علاء وجمال مبارك .

واستمعت المحكمة عقب استراحتها إلى د .عثمان الحفناوي المدعي بالحق المدني عن أسر الضحايا ، وطالب بحق في قضاء عدل بانزال المواد ١٠٢ من قانون العقوبات المتعلقة باستخدام مفرقعات و٣٧٥ مكرر المتعلقة بالترويع والبلطجة ضد المتظاهرين وفتح السجون ، وطالب بتطبيق مواد الاتهام .

و كان الرئيس المصري السابق حسني مبارك قد وصل إلى مقر محاكمته بأكاديمية الشرطة بالقاهرة، ونقل التلفزيون المصري على الهواء مباشرة وقائع وصول مبارك الى قاعة المحكمة داخل أكاديمية الشرطة في ضاحية التجمع الخامس بشرق القاهرة. وأحاط بعربة الإسعاف عدد كبير من رجال الأمن وآخرين مما حال دون مشاهدة مبارك وهو يغادر العربة. ونشبت في وقت سابق أمس، اشتباكات بين مؤيدي مبارك ومعارضيه أمام أكاديمية الشرطة بالأيدي وتطورت حتى وصلت إلى حد التراشق بالحجارة واستطاعت قوات الأمن المركزي السيطرة عليها وقامت بفض المتجمهرين.

الحالة الصحية

وكان الرئيس المصري السابق، ٨٣ عاماً، الذي أجبرته ثورة ٢٥ يناير على التنحي في ١١ فبراير/ شباط الماضي قد لازم مستشفى شرم الشيخ منذ قرار حبسه على ذمة التحقيقات في أبريل/ نيسان الماضي. وأكد مصدر مسؤول بمستشفى شرم الشيخ الدولي أن مبارك قد تم نقله بسيارة إسعاف مجهزة انطلقت ضمن عدد من سيارات الإسعاف وسط حراسة أمنية مشددة في طريقها إلى مطار شرم الشيخ لنقله بالإسعاف الطائر إلى مقر محاكمته بأكاديمية الشرطة.

وكانت الحالة الصحية لمبارك سببا في توقعات بعدم القدرة على نقله للقاهرة لمحاكمته، إلا أن وزير الصحة أكد أن حالة مبارك الصحية تسمح له بالمثول أمام المحكمة، في حين يصف أطباؤه حالته بأنها "مستقرة نسبيا". وخلال أسابيع عدة، بدا أن الرئيس السابق سيحاكم في شرم الشيخ، إلى أن أعلنت وزارة العدل الأسبوع الماضي أنه سينقل إلى القاهرة.

محاكمة مبارك

■ حازم مبيضين

أخطأ الإعلام العربي وهو يصف محاكمة الرئيس المصري المخلوع بأنها الأولى في التاريخ العربي الحديث، لأنه تجاهل محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وهي التي استمرت لفترة طويلة وشارك فيها العديد من المحامين العرب مدافعين عنه، بالتأكيد الحدث مهم جداً، ويحظى بتغطية إعلامية واسعة وغير مسبوقة، لكن هذه المحاكمة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فعلى الطريق ينتظر عدد من الطغاة نفس المصير إن لم يكن مصيراً أسوأ بكثير وهو مصير لابد من أنه سيكون مصبوغاً بلون الدم.

لم تتأخر السلطات المصرية في تقديم مبارك للمحاكمة، فقد كان على النيابة العامة إعداد ملفات متكاملة بين يدي المحكمة، ولم يكن صحيحاً الاعتماد على اتهامات يطلقها من يشاء على من يشاء، كما لم يكن منطقياً أن تنجر الدولة المصرية إلى نزق الشباب فتفقد المحاكمة أصوليتها وهي ضرورية لانها تؤسس لحالة قد تنسحب على محاكمات مقبلة في مصر أو في غيرها من الدول العربية، وهذه المحاكمة يجب أن تكون نزيهة بكل المقاييس ليحظى حكمها الذي نأمل أن يكون عادلاً بالرضى من أسر الشهداء بالدرجة الأولى ومن قبل كل المتضررين من حكم مبارك وحتى من قبل مؤيدي الرئيس المخلوع.

مثول مبارك في داخل قفص الاتهام وهو مستلق على سرير طبي يؤكد أن المحاكمة ستسير بنزاهة ولن تتخطى أي إجراءات تنص عليها القوانين المصرية، ذلك أن ما يقال عن تدهور حالته الصحية لم يمنع السلطات من جلبه إلى قفص الاتهام كما هو مفروض، وكان واضحاً أن الجلسة الاولى إجرائية بالكامل وهي عنيت بتثبيت الحضور من المتهمين والمحامين المكلفين بالدفاع عنهم، وكان واضحاً أن تباين وجهات النظر بين محامي الطرفين وهو تباين منطقي ومشروع سيأخذ الكثير من وقت المحكمة لكنه لن يؤثر على قراراتها.

كان واضحاً أن الهدوء الذي سعى رئيس المحكمة لإبرازه ليتمكن من فرضه على القاعة، لم يتمكن من إخفاء التوتر الذي كان واضحاً عنده لينتقل منه إلى القاعة باستثناء قفص المتهمين، الذي تميز بهدوء على الأرجح أنه مصطنع لكنه متقن، لكن المهم أن محاكمة مبارك ابتدأت، وأن العدالة ستأخذ مجراها، بغض النظر عن القضايا الإجرائية التي سيأخذ الحديث عنها وقتاً ربما يكون أطول من وقت المحاكمة، وكان واضحاً أن المحامين عن المتهمين سيسعون لاستغلال كل ثغرة ممكنة لإطالة أمد المحاكمة وتمييع مجرياتها، غير أن لجوء رئيس المحكمة إلى الحزم سيمنع ذلك وهو ما بدا واضحاً عند تلبيته طلبات المحامين.

والمهم أن أكثر من ثلاثين عاماً قضاها مبارك حاكماً مطلقاً وبنى فيها لنفسه امبراطورية أمنية، لم تمنع مثوله أمام محكمة الشعب لتأخذ العدالة مجراها، وليكون مفهوماً أن أي ادعاء بأي إنجازات خلال فترة الحكم لن يكون مجدياً في التغطية على أي تقصير، أو أي أخطاء مقصودة كانت أم غير مقصودة، لأن الانجازات هي جزء من وظيفة الرئيس، وهي من مهامه التي انتخب ليؤديها، وهذا درس على الحكام العرب جميعاً فهمه والتمثل به.

من هو قاضي "محكمة القرن" أحمد رفعت؟

القاهرة/ CNN

منذ أعلن رئيس محكمة استئناف القاهرة، المستشار عبد العزيز السيد عمر، نظر القضية المتهم فيها الرئيس المصري السابق، حسني مبارك، أمام دائرة المستشار أحمد فهمي رفعت، بدأت الأنظار تتجه إلى القاضي الذي سينظر المحاكمة التي يمكن وصفها بأنها "محكمة القرن."

ورغم أن المستشار أحمد رفعت، رئيس الدائرة الخامسة بمحكمة جنايات القاهرة، نظر في السابق عدداً من القضايا تضمنت متهمين من المشاهير وكبار المسؤولين، إلا أن محاكمة الرئيس السابق تمثل بلا شك، سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ مصر.

ومن بين القضايا التي نظرها المستشار أحمد رفعت، قضية "بنك مصر إكستريور"، المتهم فيها عبد الله طايل، رئيس مجلس إدارة البنك السابق، والرئيس السابق للجنة الاقتصادية في مجلس الشعب، بالإضافة إلى ١٨ متهماً آخرين، المتهمين بالاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام، وغسيل الأموال.

كما نظر المستشار أحمد رفعت قضية "الآثار الكبرى"، والتي تعتبر من أكبر قضايا تهريب الآثار المثيرة للجدل في مصر، ليس فقط من حيث التغطية الإعلامية التي حظيت بها، أو الأسماء المتورطة فيها، بل أيضاً بسبب العدد الضخم من قطع الآثار التي تم ضبطها. وكان نفس القاضي قد فاجأ الرأي العام المصري بحكم تاريخي في القضية المعروفة باسم "التنظيم القطبي"، والتي ضمت عدداً من قيادات جماعة "الإخوان المسلمين"، أحالتهم نيابة أمن الدولة إلى محكمة جنايات القاهرة، حيث أصدر حكماً بإخلاء سبيل ١٦ من المتهمين بالقضية.

كما نظر القاضي بقضية أثارت كثيراً من الجدل في الشارع المصري مؤخراً، التي اتهم فيها ثري إماراتي بقتل فتاة في ضاحية مصر الجديدة، وتمزيق جسدها إلى ثمانية أجزاء والإلقاء بها في صندوق القمامة، ولكنه تنحى عن نظر القضية لاستشعار الحرج.

وتنحى أيضاً عن التحقيق مع اثنين من زملائه القضاة، هما المستشاران هشام البسطويسي، ومحمود مكي، نائبا رئيس محكمة النقض، بعد أن أحالهما وزير العدل في نظام مبارك، ممدوح مرعي، للتحقيق بعد أن أكدا على وجود تزوير في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وتنسب وسائل الإعلام المصرية، من بينها "قاعدة المعلومات المصرية"، وموقع صحيفة "البديل الجديد"، إلى القاضي أحمد رفعت أنه صاحب مقولة: "إحنا على منصة مش على خشبة مسرح"، خلال إحدى المحاكمات.

كما يذكر عادة في حيثيات أحكامه جملة تقول: "أنا أحكم من خلال الأسانيد والأوراق والبراهين، والرأي العام لن يعفيني عند مقابلة رب كريم"، وفق ما أورت صحيفة "المصري اليوم" القاهرية.

مبارك في كامل وعيه.. وعلاء يحمل مصحفاً.. وحالة من الفرح بين ثوار التحرير.. وإغماءات بين مؤيدي الرئيس السابق

القاهرة/ وكالات

في تمام الرابعة فجراً وصل ابنا الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك علاء وجمال إلى مقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، للمثول مع والدهما وقيادات الداخلية أمام الدائرة الخامسة بمحكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار أحمد رفعت، لبدء أولى جلسات محاكمتهما بتهمة الاشتراك في قتل الثوار والتربح واستغلال نفوذ والدهما في تربيح الغير، مع حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، و٦ من كبار معاونيه، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم. انتقل المتهمان من داخل سجن مزرعة طره داخل سيارة ترحيلات مصفحة وسط موكب أمني شديد الحراسة لتأمين عملية انتقالهم لمقر محاكمتهم داخل قاعة المحاضرات بأكاديمية الشرطة التي يتولى الجيش بالاشتراك مع رجال الداخلية تأمينها.

وانتقل أنصار مبارك من ميدان مصطفى محمود في أتوبيسات خاصة لحضور جلسة محاكمة مبارك من أمام الأكاديمية، وعلى الجانب الآخر تواجد العشرات من متظاهري ميدان التحرير والثوار، لمشاهدة جلسة المحاكمة من شاشات العرض المتواجدة أمام الأكاديمية.

ونشبت بين الجانبين مشادات كلامية بين كل من مؤيدي الرئيس السابق محمد حسني مبارك ومعارضيه، وردد المؤيدون لمحاكمة مبارك "الشعب يريد محاكمة السفاح" وينادون على مؤيدي مبارك "واخدين كام" ورفعوا لهم الأحذية، ومن جانبهم رد مؤيدو مبارك عليهم "يا تحرير جاي ليه الكنتاكي خلص ولا إيه"، "أهم أهم أهم .. البلطجية أهم"، وتطورت المشادات إلى اشتباكات بالأيدى وسباب متبادل بينهما، وتطورت حتى وصلت إلى حد التراشق بالحجارة، سقط على إثرها العديد من المصابين من الجانبين، وتمكنت قوات الأمن المركزي من فض الاشتباكات نهائياً.

وفى تمام الثامنة والنصف صباحاً وصلت منذ قليل الطائرة التى تقل الرئيس السابق محمد حسني مبارك من مطار شرم الشيخ الدولى إلى مطار "ألماظة" العسكرى، استعداداً لنقله إلى أكاديمية الشرطة فى طائرة هيلكوبتر، وفى تمام التاسعة وصلت الطائرة إلى أكاديمية الشرطة، لينقل مبارك فى سيارة إسعاف إلى قاعة الاستراحة، ليدخل إلى قاعة المحكمة.

ولدى ظهور مبارك على شاشات التليفزيون سادت حالة من الفرحة والسعادة بين الثوار الحاضرين، وعلى الجانب الآخر سادت حالة من البكاء الشديد والفزع والهلع والإغماءات بين مؤيدي مبارك.

ودخل قفص الاتهام بالترتيب حبيب العادلي، وأحمد محمد رمزي، وعدلى بفايد، وحسن محمد عبد الرحمن، وإسماعيل الشاعر، وأسامة المراسي، وعمر الفراوى، وعلاء مبارك ويحمل فى يدية مصحف، وجمال مبارك، ومن بعدهم جميعا دخل مبارك على سرير نقال مجهز، وظهر فى كامل وعيه، ولا يظهر عليه آثار المرض الشديد.

ومع بدء الجلسة، أكد أحمد رفعت رئيس محكمة الاستئناف على أن نظام الجلسة منوط برئيسها وعلى حق رئيس الجلسة أن يخرج من القاعة كل من يتجاوز آداب الجلسة.

مطالباً الحاضرين بالتزام الهدوء والاستماع والتيقن حتى تؤدي الهيئة رسالتها على أكمل وجه بما يرضى الله وضمائرهم، وقال: "سنلقى الله بقلوب سليمة وهذا ما نتمناه".

ليطالب رئيس الهيئة المحامين أعضاء هيئة الدفاع بأن يقدموا طلباتهم مكتوبة، حتى تعتبر جزءا لا يتجزأ من محضر الجلسة حتى يتسنى للهيئة فحصها وإبداء رأيها في تحقيق الحق وحسن سير العدالة.

وطالب فريد الديب محامى حبيب العادلي بإعادة الدعوى إلى المحكمة التى أمرت بضمها إلى القضية المنظور أمام المحكمة لأن قرار الضم صدر من محكمة قضاتها مردودون وهو ما يمنع حقهم في اتخاذ أية قرار إجرائى فى القضية، خاصة وأنه لم يحكم فى طلب الرد بعد.

كما طالب محامى حبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق ضمن طلباته المقدمة لهيئة المحكمة والانتقال لمعاينة مقر المتحف المصرى والجامعة الأمريكية ووزارة الداخلية ومبنى مصلحة الأدلة الجنائية وسنترال باب اللوق وفندق رمسيس هيلتون وذلك لإثبات استحالة حدوث الواقعة كما رواها شهود الإثبات.

كما طالب بالانتقال للمعاينة إلى مبنى مدرسة الفرير وشارع محمد محمود وشارع منصور والفلكى والشيخ ريحان وكذلك مطعم كناري ومتجر سمعان للدهانات وكشك منصور ومأمورية ضرائب عابدين وذلك لإثبات نفي حدوث الفعل المكون للجريمة واستحالة حدوث الواقعة كما رواها شهود الإثبات، كما طالب سماع شهادة كل من يخصه الأمر في جهاز أمن الدولة" اللواء طارق محمد إبراهيم واللواء شريف جلال الدين فؤاد واللواء عاطف أحمد أبو شادي واللواء احمد سالم النائي والعميد محمد عبد الباسط عبد الله والمدعو خالد محمد عبد الله سالم المصدر السري لجهاز أمن الدولة السابق".

وفي ما يخص النجدة استدعاء كل من "اللواء ماهر حافظ محمد واللواء مصطفى أحمد توفيق والعميد رضا بشاي عبد المسيح، وفي ما يخص مديرية أمن القاهرة وأمن الوزارة استدعاء كل من اللواء حسن محمود عزت حسن واللواء فؤاد محمد توفيق واللواء يحيى زكريا العراقي واللواء عبد العزيز فهمي حسن سالم والعميد نبيل رفعت رضوان وفي ما يخص أقسام القاهرة والجيزة العميد هاني جرجس والعميد محمد محمد محمد علي والمقدم أحمد عطا الله عبد الرازق والعقيد أيمن أحمد الصعيدي والمقدم خالد شاذلي منصور شاذلي والعميد نبيل جميل عبادة علي والعميد زكريا محمد فؤاد عبده حجازي والعميد مجدي محمد عبد الله يوسف والعقيد عارف محمد محمد يوسف".

وقد قاطع رئيس المحكمة محامي العادلي وطلب منه تقديم مذكرة بالأسماء اختصارا للوقت واعتبار المذكرة جزءا من محضر الجلسة.

جمال وعلاء مبارك: من الثراء والنفوذ إلى المحاكمة الجنائية

القاهرة/ ا ف ب

كان جمال يحلم بان يخلف والده على رأس اكبر دولة عربية، اما علاء رجل الاعمال فكان يعتقد ان سيستمر في مراكمة الثروة. وبحسب تقارير صحافية، كان قد تشاجر جمال وعلاء بحدة عشية الاطاحة بوالدهما اذ لام علاء شقيقه الاصغر جمال لدفعه والده الى تبني طموحاته في توريثه الحكم وهو ما ادى الى الاسراع بسقوطه.

تربى علاء وجمال، وكلاهما في نهاية عقدهما الخامس، في قصور مصر الجديدة في ظل سلطة والدهما ولكن لكل منهما مزاج مختلف عن الاخر.

فجمال الذي عمل مصرفيا في بداية حياته كان يمثل "الحرس الجديد" الذي ازاح "الحرس القديم" من نظام والده.

تولى جمال منصبا قياديا في الحزب الوطني الديموقراطي الذي كان والده يترأسه واراد ان يجعل منه ماكينة للوصول ذات يوم الى الرئاسة.

وفي محيط الاسرة، كانت والدته سوزان تساند بقوة طموحاته لخلافة الرئيس المسن الذي تولى السلطة في عام ١٩٨١.

ولكن الطريق الى الرئاسة كان محفوفا بالمخاطر فالمصريون كانوا ينظرون الى جمال مبارك ودائرته المقربة من رجال الاعمال الاثرياء باعتبارهم فاسدين وكانوا مكروهين للغاية في الشارع.

كما ان جزءا كبيرا من الجيش، الذي خرج منه كل رؤساء مصر منذ عام ١٩٥٢، لم يكن يؤيد سيناريو توريث الحكم.

تخرج جمال مبارك من الجامعة الاميركية في القاهرة ثم عمل في مصرف بنك اوف اميركا في لندن ما بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٤ قبل ان يعود الى مصر في عام ١٩٩٥ اثر محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا.

واعتبارا من عام ١٩٩٩، بدأ جمال مبارك في تسلق المناصب الحزبية ووضع رجاله ومعظمهم من رجال الاعمال في البرلمان والحكومة حيث عملوا على خصخصة الاقتصاد المصري بشكل متسارع.

وكانت الانتخابات البرلمانية الاخيرة في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ ديسمبر الماضيين، التي انتهت باستبعاد كل المعارضين تقريبا من مجلس الشعب، في خطوة جديدة في اتجاه الفوز بالحكم.

ولكن هذه الانتخابات، التي شابتها اتهامات غير مسبوقة بالتزوير، عززت شعور المصريين بانسداد الافق السياسي في البلاد، وخرجوا الى الشارع بعد بضعة اسابيع للمطالبة برحيل مبارك.

علاء مبارك ترك لشقيقه المعترك السياسي وصب اهتمامه على عمله كرجل اعمال وقد حقق ثروة كبيرة من خلال مشاركته في شركات عدة خصوصا في مجال العقارات. ويتردد اسم علاء بكثرة في القضايا المتعلقة بالفساد المالي التي بدأت التحقيقات فيها بعد "ثورة ٢٥ يناير". وفقد علاء احد ولديه محمد (١٢ عاما) في حادث عام ٢٠٠٩ وهو ما احزن كثيرا حسني مبارك.

ولجمال ابنة تدعى فريدة من زوجته خديجة الجمال.

منظمة العفو الدولية تدعو إلى محاكمة "نزيهة وشفافة" لمبارك

القاهرة/ ا ف ب

دعت منظمة العفو الدولية الثلاثاء الماضي إلى محاكمة "نزيهة وشفافة" للرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي مثل أمس الأربعاء أمام محكمة في القاهرة بتهمة قتل المتظاهرين والفساد.

وبدأت محاكمة مبارك في الوقت عينه مع ابنيه علاء وجمال ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي وستة مسؤولين امنيين. وسيحاكم رجل الاعمال حسين سالم غيابيا.

وقتل نحو ٨٥٠ متظاهرا من معارضي نظام مبارك خلال الانتفاضة الشعبية في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير.

وجاء في بيان لمنظمة العفو "هذه المحاكمة تمثل فرصة تاريخية بالنسبة لمصر لمحاسبة الرئيس السابق وحاشيته المقربة على الجرائم التي ارتكبت خلال فترة حكمه للبلاد".

واضافت المنظمة غير الحكومية "لكي تكون هذه المحاكمة ذات مغزى في كسر سجل مصر في الإفلات من العقاب، فإنها يجب ان تكون نزيهة وشفافة. يجب الا تكون هذه المحاكمة عادلة فقط بل يجب ان يتم النظر اليها على انها عادلة وبالدرجة الاولى من جانب اسر الضحايا الذين لقوا مصرعهم خلال الاحتجاجات".

وفي حال تمت ادانة مبارك بالتهم الموجهة اليه، قد يواجه الرئيس السابق الذي حكم مصر قرابة ثلاثين عاما حكما بالاعدام.